

التاريخ: 2011/3/16

إشارة رقم: 2011/118

بيان صحفي صادر عن مؤسسة "الحق"

بشأن الاعتداء على التجمعات والمسيرات السلمية في قطاع غزة

تدين مؤسسة "الحق" الاعتداءات التي نفذتها الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة المقالة في قطاع غزة، وتحديدًا جهازي الشرطة والأمن الداخلي، على التجمعات والمسيرات السلمية التي نظمها المواطنون الفلسطينيون يوم الثلاثاء الموافق 2011/3/15 في ساحتي الجندي المجهول والكتيبة وفي الطرقات العامة، حيث قام المئات من أجهزة الشرطة والأمن الداخلي بمهاجمة تلك التجمعات وتفريق المسيرات السلمية بالقوة والاعتداء على المواطنين بالضرب بالعصي والهراوات وتوجيه الإهانات والشتائم لهم ومعاملتهم معاملة لإنسانية وحاطة بالكرامة، وقد تم نقل عدد منهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج، إضافة إلى تحطيم وإزالة الخيام والشعاعات التي كانت بداخل ساحة الكتيبة غرب مدينة غزة.

وتعتبر مؤسسة "الحق" أن الاستخدام المفرط للقوة والاعتداء على المعتصمين يندرج في إطار انتهاك الحقوق والحريات المكفولة لهم في القانون الأساسي الفلسطيني وقانون الاجتماعات العامة الفلسطيني وفي الشريعة الدولية لحقوق الإنسان، وتؤكد "الحق" بأن المساس بتلك الحقوق والحريات العامة يشكل جريمة دستورية وقانونية موصوفة في القانون الأساسي وقانون العقوبات ساري المفعول.

وتذكر مؤسسة "الحق" بأنها قد قامت بإرسال رسالتين إلى كل من الدكتور سلام فياض والسيد إسماعيل هنية بتاريخ 2011/3/14 طالبت فيهما بضمان احترام حرية الرأي والتعبير وحق المشاركة في التجمعات والمسيرات السلمية بحرية، ودون أي تدخل من قبل الأجهزة الأمنية، كما وطالبت باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة للحيلولة دون المساس بالحقوق والحريات العامة للمواطنين الفلسطينيين خلال التجمعات والمسيرات السلمية التي ستطلق في الضفة الغربية وقطاع غزة بتاريخ 2011/3/15 من أجل المطالبة بإنهاء الانقسام الفلسطيني واستعادة الوحدة الوطنية.

وتطالب مؤسسة "الحق" السيد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة في قطاع غزة باتخاذ الإجراءات اللازمة للقيام بفتح تحقيق جدي وفوري في الاعتداءات التي تعرض لها المواطنون الفلسطينيون خلال التجمعات والمسيرات السلمية التي جرت بتاريخ 2011/3/15 وإعلان نتائج التحقيق على الملأ بكل موضوعية وشفافية وتقديم المسؤولين في تلك الاعتداءات إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

- انتهى -